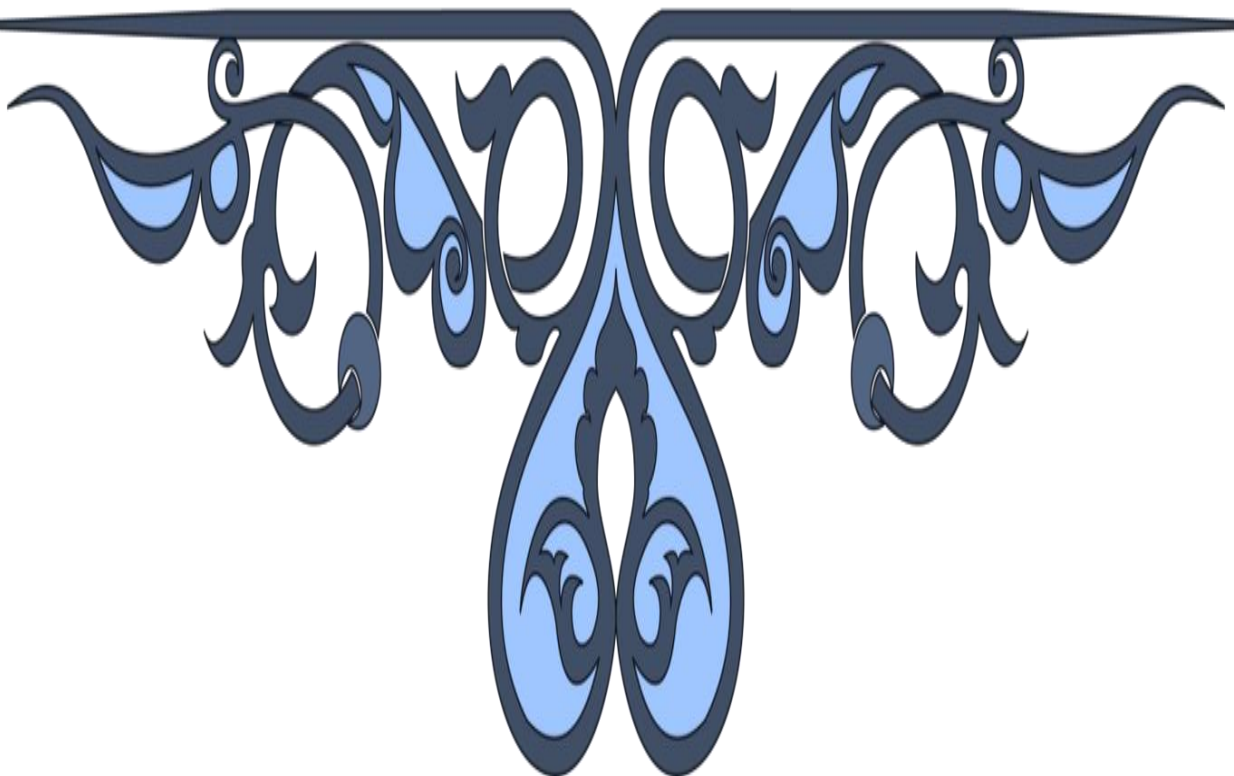


## الفرقة الثالثة

الأسئلة التقييمية من سورة الإسراء إلى سورة النور

د. محمد السباعي



## سورة الإسراء

١. جاء تسبيح الله عز وجل في القرآن الكريم . فعل مصدر ومضارع وماضي وامر ... اذكر الايات؟ وما معنى التسبيح؟

المصدر : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى..... (١)) سورة الإسراء.  
المضارع : { تَسْبِحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤٤) } . سورة الإسراء.  
الأمر : ( سبح أسم ربك الأعلى (١) ) سورة الأعلى.  
الماضي : ( سبح لله ما في السموات وما في الأرض.... (١) ) سورة الصف.  
ومعنى التسبيح: هو التنزيه عما لا يليق، أصل التسبيح هو التنزيه.



٢. ما نوع القضاء في قوله (وقضينا .... بني اسرائيل) وما نوعه في قوله (وقضى ربك الا تعبدوا.....)؟

(وقضينا .... بني اسرائيل) قضينا هنا بمعنى: تقدم إليهم وأخبرهم وأعلمهم في الكتاب الذي أنزله عليهم أنهم سيفسدون في الأرض مرتين ويعلمون علوا كبيرا. فالقضاء هنا كوني.  
(وقضى ربك الا تعبدوا.....) قضى هنا بمعنى أمر ربك . فالقضاء هنا شرعي.



٣. ما معنى قوله تعالى:

(وجاسوا خلال الديار): يفسدون ما مروا عليه ، وكان وعد الله بذلك واقعا لا محالة.  
(ليسوءوا وجوهكم): ليجعلوا المساء ظاهرة على وجوهكم ، لما يذيقوكم من صنون العذاب ، وليدخلوا بيت المقدس .  
(فمحونا آية الليل): السواد بالليل، السواد الذي في القمر، أي الليل مظلم للراحة.  
(وكل إنسان الزمنه طائرته في عنقه): كل إنسان جعلنا عمله الصادر عنه ملازما له ملازمة القلادة للعنق ، لا ينفصل عنه حتى يحاسب عليه .  
(امرنا مترفيهم ففسقوا فيهم): امرنا من ابطرتهم النعمة بالطاعة فلم يمتثلوا ، بل عصوا وخرجوا عن الطاعة فحق عليهم العذاب المستأصل فأهلاكناهم هلاك الاستئصال.  
(في آذانهم وقرا): وسيرنا على آذانهم ثقلا حتى لا يسمعوا القرآن سماع الانتفاع.  
(فسينغضون إليك رؤوسهم): فسيحركون رؤوسهم ساخرين من ردك عليهم ويقولون مستبشرين متى هذة الإعادة؟  
(يبتغون إلى ربهم الوسيلة): يطلبون من الله ما يقربهم منه من العمل الصالح ويتنافسون أيهم اقرب إليه بالطاعة (على مكث): على مهل وترسل في التلاوة.  
(لأحتنكن ذريته): لأستميلن أولاده ولأغوينهم عن صراطك المستقيم.  
(وأجلب عليهم بغيالك ورجلك): وصح عليهم بفرسانك ومشاتك الداعين لطاعتك.  
(يزجي لكم الفلك في البحر): يسير لكم السفن في البحر .



٤. لماذا يجب الوقف عند كلمة (عدنا) في قوله (وان عدتم عدنا)؟

يكلم الله بني اسرائيل بأنه سوف يعاقبهم وبعد أن تنتهي العقوبة عسى الله أن يرحمهم ، فإن عادوا إلى المعصية عاد الله إلى عقوبتهم، هذا معنى وان عدتم عدنا ، أما جملة (وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا) ، فهي جملة جديدة مستأنفة لم يقل الله وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا، جهنم للكافرين حصيرا إن عادوا

وان لم يعودوا لذلك وضع علماءنا على كلمة عدنا ميم كما ترونها ميم ليس لها إشارة إلى الأسفل ميماً آخرها تأتي على السطر هذه العلامة علامة الوقف اللازم، لزوماً اصطلاحياً لا لزوماً شرعياً،



٥. ما المقصود بقوله تعالى (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) وهل هذا حقيقة أم مجاز؟ دلل على ما تقول؟  
المقصود المجاز: وكان الذل له جناح والإنسان يخفض جناح الذل، فهذه الجملة كناية عن التواضع، فيتواضع له بخفض الجناح أي تنزل من مرتبتك العالية لأبيك وأمك .



وكذلك قوله ( ولا تجعل يدك مغلولة كل البسط )؟

هذا من المجاز في القرآن { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ }

يعني مربوطة في عنقك، لو واحد يترجم القرآن ترجمة حرفية، لو ترجم هذه الآية الناس تضحك عليه، ما معنى ذلك، ليس على ظاهره.

إنما المقصود أنه لا تبخل بخلا كأنك ربطت يدك إلى عنقك، يمتد بالإنفاق، فعندما يقول أن الإنسان لم يقبض يده فقط وإنما يغلقها إلى عنقه وهذا قمة التضييق والتقصير أي أنه لا ينفق نهائياً.



٦. ما الفرق بين قوله (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وأياكم) وقوله (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقهم وأياهم)؟

من هم المخاطبين؟ وماذا يترتب على هذا من تقديم وتأخير كلمتي (وأياهم) (وأياكم)؟

- حدث تقديم كما في سورة الإسراء { نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ }

- وفي سورة الأنعام { نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ }

- فكانا عكس بعضهما، ففي سورة الإسراء يخاطب الأغنياء الذين يخشون من المستقبل،

{ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ } فتقتلهم لعدم وجود رزق لهم .

في سورة الأنعام يتحدث عن الفقراء فيرزقهم الآن ولا يتحدث عن المستقبل، ليس خوف من المستقبل وإنما من الفقر الحالي،

فقال { نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ } .

يقول الأنصاري: أن ضمير الخطاب أعرف، فدائماً يقدم على ضمير الغيب.

الكاف خطاب والهاء غيب، فالخطاب يقدم على الغيب، لو الغائب غير موجود فالخطاب أعرف وأولى،

عندما يكون الضميرين الإثنين متصلين بالفعل، لكن طالما الضميرين منفصلين مثل { نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ }، { نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ

وَإِيَّاهُمْ }

وَإِيَّاهُمْ هنا ضمير منفصل، إذا انفصل ضمير الخطاب أو ضمير الغائب عن الفعل فلك أن تقدم الخطاب ولك أن تقدم الغائب،

فإذا كان السياق يفتضي تقديم الخطاب هو الأهم والذي نتحدث عنه قدمه، وإن كان يقتضي تقديم الغيب قدمه.

أما إذا كانا متصلين بالفعل فيجب تقديم الخطاب على الغيب مثل أعطيتك، منحتك.



٧. قال تعالى (وان من شيء إلا يسبح بحمده) هل هذا التسبيح حقيقي أم مجاز؟ أذكر بعض الأدلة على ما تقول؟

تسبيح حقيقي: وما من شيء إلا ينزهه قارئاً تنزيهه إياه بالثناء، ولكن لا تفهمون كيفية تسبيحهم، فأنتم لا تفهمون إلا تسبيح من يسبح بلسانكم.



٨. أذكر من سورة الإسراء ما يدل على الآتي:

- المحافظة على الصلوات الخمس وبيان الرسول لها.

{ أقم الصلاة لذئوك الشمس إلى عسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً (٧٨) }

## بيان حال الإنسان عند السراء والضراء:

{ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوساً (٨٣) }

-القرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً وذلك ليس للظالمين.

{ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً (٨٢) }

-سبب عدم إيمان الكفار عندما جاءهم الرسول بالهدي.

{ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً (٩٤) }

-فرعون كان يعلم أن الآيات التي جاء بها موسى من عند الله.

{ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر واني لأظنك يا فرعون مثبوراً (١٠٢) }

-حال الذين أوتوا العلم عندما يتلى عليهم القرآن.

{ إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً (١٠٧) ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً (١٠٨) }

-يجوز الدعاء بأسماء الله الحسنى ولا يشترط الاقتصار بالدعاء بأسم الله .

{ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى }



## سورة الكهف

### ١. أذكر عدد السور التي افتتحت بالحمد وذكر الأدلة على ذلك؟

إن عدد سور القرآن المبدوءة بالحمد خمس وهي:

- ١- سورة الفاتحة: أم الكتاب.
- ٢- سورة الأنعام: "الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور".
- ٣- سورة الكهف: "الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب".
- ٤- سورة سبأ، وهي: "الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة".
- ٥- سورة فاطر، وهي: "الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً".



٢. في سورة الكهف قال تعالى (ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس ..... ) ، وفي سورة الإسراء قال تعالى (ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن ....) وضح لماذا قدم الناس في سورة الإسراء وأخرها في سورة الكهف؟  
-وهنا [الإسراء: ٨٨] قدم للناس على في هذا القرآن.

قال بعض العلماء أن الناس هنا مقدمة للإفتتاح سورة الإسراء بقوله تعالى { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا } [الإسراء: ١]، وعبده هذا محمد صلى الله عليه وسلم وهو من الناس.

وحادثة الإسراء هذه المعجزة كانت معجزة للناس، { وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ } .

وأما سورة الكهف فقدّم فيها { في هذا القرآن } لأنه ذكر القرآن في أولها .

فقال { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١) قِيَمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢) } [سورة الكهف].

فعندما ذكر في أول سورة الكهف وصف الكتاب وهو القرآن ناسب أن يقول: { وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ }

وأما في أول سورة الإسراء فلم يذكر وصف الكتاب وإنما بدأ { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا } [الإسراء: ١]، فقدّم للناس.



### ٣. تحدثت سورة الكهف عن عدة فتن تعرض لها الإنسان في حياته ، أذكرها مع بيان الدقة في الأدلة ؟

سورة الكهف تتحدث عن الفتن الأربع:

١. فتنة الإنسان في دينه (وهذه يُمثل لها في قصة أصحاب الكهف).
٢. فتنة الإنسان في ماله (وهذه يُمثل لها بصاحب الجنيتين).
٣. فتنة الإنسان في علمه (يُمثل لها بقصة موسى عليه السلام مع الخضر).
٤. فتنة السلطان والجاه والملك (ويُمثل لها بقصة ذو القرنين).



### ٤. ما هو عدد فتية الكهف مع ذكر الدليل على ذلك؟

وفي قوله تعالى { فتية } .

فتية: جمع قلة على وزن فعلة، وأوزان جموع القلة على وزن أربعة،

أفعال وفعلة وأفعل وفُعل، وهذا الجمع فتية يدل على القلة،

وجمع القلة يكون أقل من عشرة، يعني من ثلاثة إلى عشرة هذا اسمه جمع قلة .

أكثر من عشرة يسمى جمع كثرة. فالله تعالى قال فتية ولم يقل فتيان، ففتى يُجمع على فتية وفتيان،

فتيان جمع كثرة، إذا قلت فتيان إذن أكثر من عشرة،

إذا قلت فتية فهم أقل من عشرة، ولذلك كما سنرى عددهم سبعة وثمانهم كلبهم، والسبعة أقل من عشرة.



### ٥. كيف ترد على من يستدلون بجواز بناء المساجد على القبور ، لقوله تعالى ( قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن

عليهم مسجداً)؟

فيقول أن الله عز وجل ذكر قصة أصحاب الكهف ولم يعقب على ما سمع هؤلاء { لنتخذنَّ عليهم مسجداً } .

الرد أولاً : أنه قال { قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذنَّ عليهم مسجداً } ،

لكن هل حدث أم لم يحدث؟

لم يقل فبنوا عليهم مسجداً ولكن سكت،

فهذا قول قالوه هل نفذ أم لا؟ لم يخبرنا القرآن.

الرد الثاني : نقول أنه قال { الذين غلبوا على أمرهم } ،

غلبوا على أمرهم كما قال الطبري رحمه الله اختلف المفسرون فيها فقال بعضهم كانوا مؤمنين وقال بعضهم

كانوا كافرين، أي أهل كفر، فما زال الملك مؤمن مثل النجاشي مثلاً كان مسلم وكان ما حوله كفار ونصارى

في الحبشة، فممكّن أن يكون الملك مؤمن وبعض الرعية مؤمن، ولكن أصحاب السطوة والنفوذ كفار.

فقال كانوا كافرين، وإذا كان كافرين لا يؤخذ التشريع من كفار، فهذا فعل كفار.

القول الثاني أنهم مؤمنين، فإذا كانوا مؤمنين فإنه يقال أنهم أصحاب الكلمة والنفوذ، ولم يقل الله عز وجل

{ قال الذين أتوا العلم لنتخذنَّ عليهم مسجداً }، لم يذكرهم بأنهم أتوا العلم، أو أنهم أصحاب هدى، إنما قال :

{ الذين غلبوا على أمرهم } ، فالغالب على أمره قد يكون رجلاً ليس لديه علم بل لديه قوة فقط،

فإذن لا يؤخذ التشريع من هذا الرجل الذي هو صاحب قوة ولو كان مسلماً لأنه ليس من أهل العلم.

ثم الرد الثالث وهو: سلمنا أنهم غلبوا على أمرهم وأنهم كانوا أقوياء وكانوا أصحاب علم، فنقول أن:

شرع من قبلنا ليس شرعاً لنا إذا جاء في ديننا ما يخالفه .

الأُسئلة التَّقويمية من سورة الإسراء إلى سورة النور - الفرقة الثالثة بمعهد شيخ الإسلام العلمي تحت إشراف فضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويني  
فإذا كان هذا الأمر في شرعهم كان حلالاً، إذا أرادوا أن يُعظموا أحداً كانوا يبنوا على قبرهم مسجداً، كان في شرعهم هذا الأمر .

لكن في شرعنا جاء وهذا الكلام في صحيح مسلم: (لعن الله اليهود والنصارى . اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) .  
الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : مسلم |  
وقال الرسول إني أنهاكم عن ذلك، وقالت عائشة يُحذَر ما صنعوا، أي يُحذَر مما صنع هؤلاء.  
إذن هذه الآية ليست دليلاً على جواز بناء المساجد على القبور.



٦. كيف ترد على من يستدلون بجواز اختيار الإنسان للكفر ، استدلالاً لقوله تعالى (فمن شاء فاليؤمن ومن شاء فاليكفر) ؟

نقول أن السياق من المقيضات، لماذا أتيت بلا تقربوا الصلاة وتركت ما بعدها !! هي بالضبط كذلك، لأنه تعالى بعدها يقول: { إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا }  
والظلم والظالمين هؤلاء هم من كفروا، فكانه قال: ومن شاء فليكفر وهذه عاقبة الظالمين،  
{ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا }



٧. (قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ...) في هذه الآية أجب :

{ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً (٣٧) }

أ. هنا وصفه بالكفر، لماذا؟

-لأنه أنكر الساعة، أعظم ذنب في هؤلاء إنكار البعث،

والذنب الآخر التالي على الله { لأجدن خيراً منها منقلباً } .

ب. ما في التعبير ( الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً) في تذكير صاحب الجنتين؟

فيذكره بأصل خلقته { أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً }

فكما أنه خلقك بهذه الطريقة ثم تموت فكذلك الذي تراه من الجنتين مصيره إلى الفناء.

ج. لماذا كرر لفظ (ربي) في قوله ( هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا)؟

كرر لفظ ربي، قال: { لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا } .

فلم يقل الله ربي ولا أشرك به، لماذا؟

لأنه يريد تقرير ربوبية الله وتوحيده.

د. لماذا يُسرع المسلم بقول (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) إذا رأى شيئاً اعجبه؟

كلمة ما شاء الله يعني هذا هو الذي شاءه الله، الذي شاء الله هو ما أراه،

فلولا أن الله شاءه ما كان بهذه الصورة، هذا معنى ما شاء الله،

وأنه لا يحسده على هذه النعمة.



٨. ما هو القول الراجح في معنى الباقيات الصالحات؟

والباقيات الصالحات، ورد في حديث أن: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله  
هن الباقيات الصالحات.

ولكن الصحيح أن الباقيات الصالحات هذا نوع من أنواعهم:

الصلاة: باقيات صالحات، الزكاة: باقيات صالحات، كل الأعمال الصالحة بما فيها ذكر الله وقراءة القرآن هذه

الأسئلة التوجيهية من سورة الإسراء إلى سورة النور - الفرقة الثالثة بمعهد شيخ الإسلام العلمي تحت إشراف فضيلة الشيخ أبي اسحاق الحويني  
من الباقيات الصالحات، فالصحيح أن هذا الحديث كأنه يذكّر نوعاً من أنواع الباقيات الصالحات وليس المقصود  
أن الباقيات الصالحات محصورة في هذه الأذكار فقط.



### ٩. هل كان إبليس من الملائكة؟ دليل؟ وما معنى (إلا) في قوله (إلا إبليس) لماذا هذا الاستثناء؟

الإستثناء هنا قد يوهم أن إبليس من الملائكة، { وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا } أي سجد الملائكة.  
هذه الآية هي التي فصلت الأمر قالت { إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ } فهو ليس من الملائكة، فدل ذلك على أن الأمر  
بالسجود وجه إلى الملائكة وإلى إبليس، فسجدوا إلا إبليس، وليس أن يكون المستثنى ليس شرطاً أن يكون من  
جنس المستثنى منه، فيكون بمعنى المنقطع، ( إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ )



### ١٠. لماذا قال موسى ( لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ) ، (فأنتخذ سبيله في البحر سرباً) ما وجه العجب في هذا الحوت؟

قصة موسى عليه السلام مع يوشع : { لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا }  
-أي: لن أترك السير في البحر حتى أبلغ مجمع البحرين.  
-أو أَمْضِيَ حُقُبًا أي: أستمر زمناً طويلاً أسير.

سارا وعندما وصلا ملتقى البحرين جلسا عند صخرة ونسيا حوتهما الذي أمر موسى بأخذ معه قوتاً لهما وحمله  
يوشع، فإذا الحوت يصبح حياً فينحدر في البحر ويتخذ له فيه طريقاً مفتوحاً.  
الله سبحانه وتعالى أخبره أنه ستجد هذا الرجل (العبد الصالح) في المكان الذي تفقد فيه الحوت، فالمكان الذي  
ضاع فيه الحوت وهرب موجود هذا العبد، وهو (الخضر).  
-فَأَتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا أي: كأن الحوت عندما قفز في البحر عمل مثل حفرة في البحر أثار قفزته.



### ١١. بين آداب طالب العلم من قول موسى للخضر ( هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشداً)؟

هَلْ أَتَّبِعُكَ كَسؤال، وليس سأتبعك، ممكن يقول إني أريد أن أتبعك، إنما قال هَلْ أَتَّبِعُكَ، ممكن تسمح لي أن  
أتبعك. على أن تعلمن مما علمت رشداً بشرط أن تعلمني مما علمت: أي أن الذي علمك هو الله .  
-ففيه أيضاً إشعار بأنك هذا الذي أنت فيه هو فضل من الله فلا تبخل به على مثلي أو على من يحتاجه،  
ثم من فطنة سيدنا موسى عليه السلام أنه قال :  
مِمَّا عَلَّمْتِ رَشْدًا، وفي قراءة رَشْدًا، فالرشد يكون في العلم،  
والرشد يكون في غيره وفي العلم، هكذا قال أبو عمرو البصري،  
فكان موسى عليه السلام يقول له علمني ما ينفعني، فهذا يدل على أن الإنسان لا يبذل العلم إلا إذا ظنَّ أو غلب  
على ظنه أن العلم سينفع.



### ١٢. ما الدلالة في حذف التاء من كلمة (تسطع) ؟

العلماء يقولوا في اللغة أنه عندما يسقط حرف من الكلمة يدل على سهولته أو على قلة الحدث، فعندما قال في  
الأولى { تسطع } ، لأن الأمور كلها صعبة على سيدنا موسى عليه السلام وشق على نفسه وقال ماذا حدث وماذا  
حدث، فقال { تسطع } ، أتى بالفعل بحروفه كاملة، لأن هنا عدم الاستطاعة واضح جداً، ولكن بعد أن فسر  
له الأمور وضحت، فأصبح عدم الاستطاعة غير موجودة وضعيفة، فأشار إلى سهولة الأمر بعد ذلك عندما فسرت  
الأحوال فحذف حرف التاء وقال { تسطع } .



### ١٣. أذكر الآية الدالة ان صلاح الاباء ينتفع به الابناء بعد وفاتهم؟

{ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا (٨٢) }



### ١٤. من هم أخسر الناس اعمالا؟ وما هي عاقبتهم؟

{ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) } { الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤) } { أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا (١٠٥) } { ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا (١٠٦) }

وهو من يمشي خطأ ويعتقد أنه على الصواب ، السبب في أنهم دخلوا النار أنهم كفروا واتخذوا آيات الله ورسله هزواً وسخرية.



### ١٥. الحاكم العادل هو من يقيم مبدأ الثواب والعقاب على كل رعيته دون استثناء؟ دلل بالآية؟

{ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا (٨٧) } { وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (٨٨) }



### ١٦. ما الواجب على من يرجو لقاء ربه ؟ دلل بالآيات؟

أي من كان يرجو الجنة ويقابل الله سبحانه وتعالى لقاءً حسناً يرضى الله عز وجل فيه عنه فليعمل عملاً صالحاً.

العمل الصالح هو ما كان الإنسان فيه خالصاً لله سبحانه وتعالى، مخلصاً في هذا العمل، ومتبعاً فيه لسنة الرسول .

{ وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا } أي لا يشرك في عمله أحداً من البشر بل يكون عمله لله سبحانه وتعالى.



## سورة مريم

### أذكر من سورة مريم ما يدل على:

١. أن ما أخبر عنه القرآن بشأن عيسى عليه السلام هو الحق الذي لا ريب فيه .

{ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (٣٤) }

### ٢. يجب التآدب مع الوالدين في دعواتهما ولو كانا كافرين.

يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعُلَمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ ۚ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (٤٤) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (٤٥) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ الْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمَ ۚ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمَنَّكَ ۚ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (٤٦) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۚ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (٤٧)

### ٣. الملائكة رسل الله بالوحي لا تنزل على أحد إلا بإذنه.

وَمَا تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۚ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (٦٤)

٤. من كان غارقاً في الضلالة متأصلاً في الكفر يزيد الله في جهله وكفره.



قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (٧٥)

## ٥. أهل الفضل والعلم والصلاح يشفعون بإذن الله يوم القيامة.

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٨٧)



يقول تعالى (والسلام على يوم ولدت ويوم أموت ...) يدل ذلك أن عيسى لم يصلب ، وضع ذلك؟

قال بعض العلماء أن في هذه الآية رد على النصارى الذين يقولون بأن عيسى صلب، لأن الإنسان الذي يُصلب على الخشبة ويصلب فهذا ليس فيه سلام، هذه الموتة بهذه الطريقة ليس بها سلام، وهو يقول {وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا} ، هناك سلام يوم يموت، فهذه الطريقة التي تزعمون أنه قُتل بها ليس فيها سلام، ولذلك يقول تعالى { وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (١٥٧) بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (١٥٨) } (النساء: ١٥٧-١٥٨)

{ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (٣٤) }

ذلك الموصوف بتلك الصفات هو عيسى بن مريم، وهذا الكلام هو قول الحق فيه لا ما يقوله الضالون الذين يشكون في أمره ويختلفون.

{ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٣٥) }

كل هذه القصة لنفي نسبه عيسى عليه السلام لله، إنه ليس ابناً لله.



## سورة طه

ما معنى قوله تعالى:

١. الرحمن على العرش استوى: الرحمن علا وارفع على العرش ، علوا يليق بجلاله.
٢. وأهش بها على غنمي: أخطب بها على الشجر ليسقط ورقها لغنمي.
٣. ولكننا حملنا أوزاراً من زينة القوم : فقد حملنا احمالاً ثقلاً من حلي قوم فرعون.
٤. عجلا جسدا له خوار: جسد عجل لا روح فيه له صياح كصياح البقر.
٥. فيذرهما قاعا صفصفا: فيترك الأرض التي كانت تحملها مستوية لا بناء عليها ولا نبات.
٦. معيشة ضنكا: معيشة ضيقة في الدنيا وفي البرزخ.



## سورة الأنبياء

ضع علامة صح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

١. معنى اضغات احلام أي احلام مختلطة. صح
٢. (وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة) كم هنا خبرية تفيد التقليل. خطأ
٣. (إن كنا فاعلين) إن هنا شرطية. خطأ

إن هنا نافية ، بمعنى ما كنا فاعلين ذلك لتنزهنا عنه.

٤. (ففتقناهما) بمعنى فجمعناهما . **خطأ**  
أي فصلناهما وأزحنا هذا الالتحام فإن الفتق ليس فتق السماء عن الأرض إنما فتق كل منهما على حدة.

٥. معنى (نكسوا على رؤسهم) أي أنقلبوا على رؤسهم على الأرض من قوة الحجة . **خطأ**  
نكسوا رؤسهم أي عادوا للعناد والجحود.



## سورة الحج

**أذكر ما يدل على:**

١. التدرج في الخلق سنة الهيبة.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنْكُمْ مَّن يَتُوفَىٰ ۖ وَمِنْكُمْ مَّن يَرُدُّ إِلَىٰ ۖ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (٥) ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۚ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦)

٢. الكبر من الاخلاق التي تمنع العبد من التوفيق للحق.

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٨) ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۗ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٩)

٣. وجوب تطهير بيوت الله من النجاسات الحسينية والمعنوية.

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (٢٦)

٤. الله ينصر من ينصر دينه وشرعه.

أَذِّنْ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِنَّهُ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) الَّذِينَ إِن مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (٤١)

٥. الأمثال مهمة لتوضيح المعاني ، وهي من الطرق التربوية العظيمة.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۗ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۗ وَإِن يَسْلُبْنَهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ۗ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ (٧٣)



## سورة المؤمنون

**أختر الاجابة الصحيحة ما بين القوسين:**

١. ذكرت شجرة (التين، الزيتون ، النخيل ) في سورة المؤمنون.

٢. ذكر الله للأنعام ( ٣ ، ٤ ، ٥ ) فوائد في سورة المؤمنون.
٣. إنعام الله على الفاجر ( رحمة ، إكرام ، استدرج ) له .
٤. ينتفع الإنسان يوم القيامة ( بحسبه ، بعمله ، بماله ) .
٥. سورة المؤمنون ( مكية ، مدنية ، بعضها مكى بعضها مدني ) .



### بين المناسبة بين أول سورة المؤمنون وآخرها؟

سورة المؤمنون: قال في أولها (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١)) وفي آخرها قال (إِنَّهُ لَأَبْلَغُ الْكَافِرُونَ (١١٧)) غير المؤمنين لا يفلح فهذه مرتبطة. وقال في أولها (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَائِلَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢)) وفي آخرها (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥)) وكان الله تعالى يقول كل هذه المراحل التي مرت على خلق الإنسان ليست عبثاً. ولو وضعت في سياقها لكان هناك ترابط وتناسب ولا بد من هذه الخواتيم ولا ينبغي أن تكون إلا بهذا الشكل.



### سورة النور

#### ١. بين المناسبة بين ذكر حد الزاني ثم حد القذف ثم حادثة الإفك في مطلع سورة النور؟

وهنا حد الزنا و القذف وحادثة الإفك بينهما ارتباط ، لأنه ذكر حد الزنا في مطلع السورة الآيات ثم بين حد القذف ، فكانه خاطب من يريد الوقوع في الزنا وخوفهم من الوقوع فيه ثم توجه بالكلام إلى بقية المجتمع بأن لا يتسرعوا بقذف الناس بالزنا إلا بأربعة شهداء . ثم أنتقل إلى صورتين خاصتين من القذف وهما:  
١. قذف الرجل زوجته .  
٢. قذف المنافقين للحصان الرزان أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وبيان عظم وشناعة ما جاءوا من هذا الإفك المبين.



#### أذكر معنى:

١. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات : كل خبيث من النساء والرجال والأقوال والأفعال مناسب وموافق لما هو خبيث .

٢. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا : شرفوا أيها المؤمنون- رسول الله ، إذا ناديتموه فلا تنادوه باسمه مثل: يا محمد أو باسم أبيه : يا ابن عبد الله ، كما يفعل بعضكم مع بعض ، ولكن قولوا يارسول الله أو يا نبي الله.



### والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

### الأُسئلة التقويمية من سورة الإسراء إلى سورة النور

### د. محمد السباعي

### الفرقة الثالثة - معهد شيخ الإسلام العلمي بكفر الشيخ

### تحت إشراف فضيلة الشيخ / أبي إسحاق الحويني